

الفصل الثالث

منهجية البحث

الفصل الثالث : منهجية البحث

منهجية البحث هو جزء من العلم الذي يدرس الإطار في يطلب عن الحقيقة⁷⁰ وأما للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحث و تحقيق أهداف البحث و أغراضه يلزم أن يسلك الباحث على الطرائق التالية و تعرض الباحث في هذا البحث منهجية الدراسة المدنية: مدخل البحث و نوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، خطوات البحث.

1 - مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث هو منهج أو طريقة لإجراء البحوث و كالتجريبية أو غير التجريبية. مرجونو في كتابه يبين أن البحث التجريبية هي البحث الذي يستخدم المحاكمة أن جعل خاص للتوليد البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث⁷¹. ولكن البحث لا يستخدم المحاكمة ويسمى غير التجريبية.⁷² كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والكيفي.

أ. المنهج الكمي (kuantitatif) هو أجزاء لتوجد المعلومات التي تستخدم البيانات بشكل العدد كما وسيلة توجد على المعلومات التي يريد نعرف بها⁷³.
ب. والبحوث الكيفي (kualitatif) هو تلك البحوث التي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو مصورة ومن أهم سماته لاتستخدم الأرقام⁷⁴.

⁷⁰ . ترجم جوجون سومنتري، فلسفة علم، (حكرتا، فوستكا سينر حرافن 2003 م) ص: 199

⁷¹ . ترجم من س. مرجونو، منهجية البحث التربوية، (حكرتا: رينكا جيفتا، الطبعة الأول، 1997م) ص: 110

⁷² . ترجم من س. مرجونو، منهجية البحث التربوية... ص: 113

⁷³ . ترجم من س. مرجونو، منهجية البحث التربوية... ص: 105

ومن المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي المدخل الذي لا يعتمد على القياس الكمي بل على القياس والمقارنة الكيفية لمتغيرات المشكلة وتحليل أسبابها، بناءً على منطق العلاقة بين السبب والنتيجة، بين الحالة والهدف. يستخدم هذا المدخل في توصيف وتحليل المشكلات وإتخاذ القرارات في الحالات التي يستحيل أو يصعب توصيف أو تحليل المشكلة أو أحد عواملها أو متغيراتها أو أسبابها أو صياغة الهدف من حلها آتياً.⁷⁵

منهج البحث هو طريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف وفوائد التي يقصد بها الباحث⁷⁶. وعند Bogdan و Taylor في Moleong البحث الكيفي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفية كالكلمة المكتوبة و الشفوية من الأفراد و سلوكهم الذي يقدر علي تحليلها⁷⁷.

ومن حيث المدخل الذي يستخدمه الباحث هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين⁷⁸. وكان المدخل البحث كيفية أو نوعية (Pendekatan Kualitatif) التي من أهم سماتها أنها لا تتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية⁷⁹ على صورة البحث الوصفي (Deskriptif) وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة من فترات زمنية معلومات، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. وأما من حيث البحث من نوعه فهو طريقة مكتبية (Kajian Literatur)

⁷⁴ رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص: 28

⁷⁵ شمس الدين عبد الله شمس الدين، مدخل في نظرية تحليل المشكلات و إتخاذ القرارات الإدارية، (مرآة تطوير الإدارة والإنتاجية: دمشق ٢٠٠٥) ص ٢

⁷⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008), hal. 2

⁷⁷ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2008) hal 6

⁷⁸ ترجم من لسي موليوغ، منهج البحث الكيفي..... ص ٢٢

⁷⁹ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيه النظرية وممارسته العلمية، (لبنان: دار الفكر المعاصر، 2000م) ص: 182

2 - بيانات البحث ومصادرها

بيانات البحث هي شئ التي جمع و تحليلها⁸⁰. ومصادر البحث هو مكان الباحث ليحصل البيانات. وأما بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تتضمن الإطناب.

والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالجنسية أو

النسوية. يستخدم الباحث عددا من مصادر البيانات تتكون من المصدرين:

أ. مصدر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات و الحقائق الأصلية حول الإطناب في سورة آل عمران، مثلا: كتاب جواهر البلاغة، البلاغة الواضحة، فنون البلاغة و علم المعاني و غيرهما المتعلق بها، و أمّا لتحليل البلاغة يعنى الإطناب فيستخدم الباحث القرآن الكريم "سورة آل عمران".

ب. مصدر البيانات الثانوية، هو مأخوذ من دراسة الكتب البلاغية و المقالات و الرسائل و التقرير و الإنترنت و غيرها المتعلقة بالدراسة البلاغية مثال : تفسير روح المعاني، تفسير القاسمي، و صفوة الفاسير وغير ذلك. و مصادر هذه البيانات فهي سورة آل عمران ومصادر الأساسية أو الثانوية لأن الباحث اقتبس مصادره من المصدره من المصادر الأولى⁸¹

3 - أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.⁸² أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية (Peneliti Sendiri) أي الباحث نفسه و مجموع كتب عن إطناب. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

⁸⁰. ترجم من إيدا بيجوس منترا، فلسفة البحث و طريقة البحث الاجتماعية، (جو كيا كرتا: فوستاكا فلاجر، 2008 م) ص: 121

⁸¹. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيه النظرية و ممارسته العلمية، (لبنان: دار الفكر المعاصر، 2000م) ص: 358

⁸² Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. 2009) hal 102

إذا في البحث الكيفي وليس هناك خيار آخر ولكن الباحث يجعل نفسه أداة البحث الأساسي لأن لا يكون كل شيء على شكل واضح مثال مشكل البحث وتركيزه وطريقته و الفرضية التي يستخدمها حتى النتائج المتوقعة، كل ذلك لا يمكن تحديده بالضبط وبشكل واضح قبله.

وعند سوغيونو بأن أدوات جمع البيانات هذا البحث الباحث ووظيفه تحدد البحث ويختار البيانات المصادرها وتفعل طريقة جمع البيانات وتحليلها ويصنع استخلاصا على البحث⁸³.

4 - طريقة جمع البيانات

و هناك أربع طرق رئيسية يمكن للباحث استخدامها لجمع البيانات اللازمة لبحث، هي: ⁸⁴المقابلة، (wawancara) والملاحظة (pengamatan)، قياس (pengukuran)، طريقة الوثائق (dokumen).

الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبية (Kajian Literatur) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب و المجلات والهوامش وغير ذلك.⁸⁵

- طريقة وثائقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.⁸⁶

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحث الإطناب من القرآن الكريم عدة مرات لتستخرج منها البيانات التي

⁸³ . ترجم من سوغيونو. منهجية البحث.....ص

⁸⁴ محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات. ١٩٩٩. ص: ١٥

⁸⁵ . ترجم من لسي موليوغ ، منهج البحث الكفي. ص ٦

⁸⁶ . ترجم من اريكونطو، سوهارسي. منتج البحث الدراسة عملي (حاكارتا: رينكا حقتا. ١٩٩٦) ص ٢٣١

يريدها. ثم يقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر المشكلة المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من الإطناب في تلك السورة.

طريقة الوثائق هو تشمل تسجيلاً دقيقاً لأحداث تاريخية قد تكون مكتوبة أو مصورة. رسومات آثار الأقصى ومعابد الكرنك في مصر - أو حتى شفوية من خلال اجراء المقابلات مع الأفراد الذين عايشوا أحداثاً تاريخية محددة بالإضافة الى تحليل مضمون المخطوطات والمذكرات التي قد تكون محفوظة في المتاحف أو المكتبات.

وعند اخر الطريقة الوثائق هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.⁸⁷

وفي هذه الطريقة يتطلب وجود عدد من الحقائق والبيانات المخزنة في شكل مواد وثائق. ووثائق شكله كتابة، وآداب، والصورة. والكتابة (التاريخ الحياة والحبكة، والشخصية). والآداب (فيلم)، والصورة.⁸⁸

إذا، الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهو طريقة الوثائق. والمراد أن قرأ الباحث في القرآن الكريم سورة آل عمران عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل الإطناب في هذه السورة.

5 - تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

أ. تحديد البيانات : هنا يختار الباحث من البيانات عن الإطناب التي وقعت في سورة آل عمران (التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات

⁸⁷ محمد عبيدات وآخرون ١٩٩٩. ص: ١٥

⁸⁸ ترجم. من سوغينيونو. يعرف المدخل البحث الكيفي، (باندونك: alfabet، ٢٠١٠). ص

التصنيف هو ترتيب أو وضع كل فرد في فئة خاصة فتسهل معرفة البيانات وتمييزها عن غيرها وبذلك سهل الانتفاع بها أو هو وضع المشاهدات المتشابهة في مجموعات بحيث تشترك المشاهدات في داخل مجموعة معينة في خاصية معينة تميزها عن المشاهدات في المجموعات الأخرى.⁸⁹

هنا يصنف الباحث البيانات عن الإطناب (دراسة البلاغية) التي وقعت في سورة آل عمران (التي تمّ تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج. عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها

يعرض الباحث البيانات عن الإطناب (دراسة البلاغية) التي وقعت في سورة آل عمران (التي تمّ تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها ويربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

6. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ. مراجعة مصادر البيانات عدة مرات و هي الايات 1-200 من سورة آل عمران.

ب. الربط بين البيانات وهي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الإطناب وأسرار إستخدامه (التي تمّ جمعها و تحليلها) بلايات القرآنية.

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن أسرار الإطناب(التي تمّ جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

⁸⁹. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلم والبحث العلمي، دراسة في مناهج العلمي، (إسكندرية: المكتبة الجمعي الحديث، 1992م) ص: 88.

7. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

- أ - مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزته، ويقوم بتصميمه وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.
- ب - مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات التي تتعلق بموضوع بحثه بدراسة البحوث القديمة التي تبحث في هذا الموضوع قليلا قليلا اما كتبها في اوراق أو هو يكتبها في المحمول مباشرة كل ما اتصل بالمادة، ثم يقوم بترتيبه حسب الأبواب والفصول بحيث تكون سلسلة ثم يقوم بتحليلها حسب الإطار النظري، ثم يقوم بمناقشتها.
- ج - مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده، ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين .